[166] اميه واختاروا منهم خلفاء وبايعوهم وتاسوا في ذلك بمن جعل الخلافه بالاختيار فكان ذلك ايضا سبب وصول الخلافه الى معاويه الذي قاتل خليفه المسلمين ووصى رسول رب العالمين وقاتل وجوه بني هاشم والصحابه والتابعين وفعل ما فعل وكان ذلك ايضا سبب وصول الخلافه الى يزيد بن معاويه الذي قتل في اول خلافته الحسين بن على بن أبي طالب وابن فاطمه بنت رسول الله (ص) ولد رسول الله وأحد سيدى شباب اهل الجنة وقد تقدم في رواياتهم من كتبهم الصحاح بعض ما اثبتوه من وصايا النبي (ص) فيه وفي اخيه وابيه وتعظيم الله لهم ودلالته عليهم ما لا حاجه الى تكراره. وبلغ يزيد بن معاويه الى منع الحسين (ع) وحرمه على يد عمر بن سعد من شرب الماء وقتل خواصه وجماعه من أهل بيته ثم قتله عليه السلام بعدهم ونهب رحاله وسلب عياله وحمل راسه رماح أهل الاسلام وسير حرم رسول الله من العراق الى الشام على الاقتاب مكشفات الوجوه بين الاعداء وبين أهل الارتياب واتبع يزيد ذلك بنهب مدينه الرسول وقد رووا في صحاحهم في مسند أبي هريره وغيره ان النبي (ص) لعن من يحدث في المدينة حدثا وجعلها حرما وكان ذلك على يد مسلم بن عقبه نائبه الذي نفذه إليهم وسبى أهل المدينة وبايعهم على انهم عبيد قن ليزيد بن معاويه واباحها ثلاثه ايام حتى ذكر جماعه من اصحاب التواريخ انه ولد منهم في تلك المده اربعه آلاف مولود لا يعرف لهم اب وكان في المدينة وجوه بني هاشم والصحابه والتابعين وحرم خلق كثير من المسلمين. واتبع يزيد ذلك في وصيته لمسلم بن عقبه بانفاذ الحصين بن نمير السكوني لقتال عبد الله بن الزبير بمكه فرمى الكعبه بخرق الحيض والحجاره ! وهتك حرمه حرم الله تعالى وحرم رسوله (ص) وتجاهر بالفساد في العباد والبلاد _____